

## النهاية في غريب الأثر

- { رمى } ( ه ) فيه يَمْرُقُونَ من الدين كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ [ الرَّمِيَّةُ : الصَّيْدُ الذي تَرْمِيهِ فتَقْصِدُهُ وينفِذُ فيه سَهْمُكَ . وقيل هي كل دَابَّةٍ مَرْمِيَّةٍ .
- وفي حديث الكسوف [ خرجتُ أُرْمَى بِأَسْهُمِي ] وفي رواية أترامى . يقال رَمَيْتَ بِالسَّهْمِ رَمِيًّا وارتَميتَ وتَرَاميتَ تَرَامِيًّا وَرَامَيْتَ مُرَامَاةً إذا رَمَيْتَ بِالسَّهْمِ عَنِ الْقَسِيِّ . وقيل خَرَجَتْ أَرْتَمَى إذا رَمَتِ الْقَنْصَ وَأَتْرَمَى إذا خَرَجَتْ تَرْمَى فِي الْأَهْدَافِ وَنَحْوِهَا .
- ومنه الحديث [ ليس وراءَ اللّهِ مَرْمَى ] أي مَقْصِدٌ تُرْمَى إِلَيْهِ الْأَمَالُ وَيُوجَّهُ نَحْوَهُ الرُّجَاءُ . والمَرْمَى : موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي تُرْمَى إِلَيْهِ السَّهْمُ .
- وفي حديث زيد بن حارثة رضي اللّهُ عنه [ أنه سُمِّيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَرَامَى بِهِ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ صَارَ إِلَى خَدِيجَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا فَوَهَبَتْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُ ] تَرَامَى بِهِ الْأَمْرُ إِلَى كَذَا : أي صَارَ وَأَفْضَى إِلَيْهِ وَكَأَنَّهُ تَفَاعَلٌ مِنَ الرَّمَى : أي رَمَتَهُ الْأَقْدَارُ إِلَيْهِ .
- ( س ) وفيه [ من قُتِلَ فِي عِمِّيَّةٍ فِي رِمِّيَّةٍ تَكُونُ بَيْنَهُم بِالْحَجَّارَةِ ] الرَّمِيَّةُ بوزن الهجَّيِّ رَا وَالخِصِّ يَصَا مِنَ الرَّمَى وَهُوَ مُصَدَّرٌ يُرَادُ بِهِ الْمُبَالِغَةُ .
- ( س ) وفي حديث عَدِيٍّ الْجُدَامِيُّ [ قال : يا رسول اللّهِ كان لي امرأتان فاقتتلتا فرميت إحداهما فرمى في جنازتها أي ماتت فقال : اعْقِلْهَا وَلَا تَرْتَثْهَا ] يقال رُمِيَ فِي جَنَازَةِ فُلَانٍ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ جَنَازَتَهُ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا . والمُرَادُ بِالرَّمَى : الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ وَالْفَعْلُ فَاعْلَاهُ الَّذِي أُسْنِدَ إِلَيْهِ هُوَ الطَّرْفُ بَعْدَ كَقَوْلِكَ سِيرَ بَزِيدٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُؤَنَّثِ الْفِعْلُ . وقد جاء في رواية : فرميت في جنازتها بإطهار التاء .
- ( ه ) وفي حديث عمر [ إنى أخاف عليكم الرَّمَمَاءَ ] يعني الرُّبَا . والرَّمَمَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الزِّيَادَةُ عَلَى مَا يَحِلُّ . وَيُرْوَى : الْإِرْمَاءُ . يقال أَرْمَى عَلَى الشَّيْءِ إِرْمَاءً إِذَا زَادَ عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ أَرْمَى .
- ( ه ) وفي حديث صلاة الجماعة [ لو أن أحدَهم دُعِيَ إِلَى مَرْمَاةٍ لِأَجَابَ وَهُوَ لَا يُجِيبُ إِلَى الصَّلَاةِ ] الْمَرْمَاةُ : طَلْفُ الشَّيْءِ . وقيل ما بين طَلْفَيْهَا وَتُكْسَرُ مِيمُهُ وَتُفْتَحُ . وقيل الْمَرْمَاةُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمَى وَهُوَ

أدّقر السّهام وأدّناها ( قال السيوطي في الدر النثير : وقيل : هي لعبة كانوا يلعبون بها بنصال محددة يرمونها في كوم من تراب فأيهم أثبتها في الكوم غلب . حكاه ابن سيد الناس في شرح الترمذي عن الأحنس ) : أي لو دُعِيَ إلى أن يُعْطَى سَهْمَيْنِ من هذه السّهام لأسْرَعَ الإجابة . قال الزمخشري : وهذا ليس بوَجْيه ويَدْفَعُهُ قوله في الرواية الأخرى [ لو دُعِيَ إلى مِرْمَاتَيْنِ أو عَرَقٍ ] وقال أبو عبيد : هذا حرف لا أدري ما وجّههُ إلا أنه هذا يُفَسِّرُ بِمَا ظَلَفَى الشَّاةَ يُرِيدُ بِهِ حَقَّارَتَهُ